الملخص والتوصيات

أولاً/ ملخص الدراسة (باللغة العربية):-

مشكلة الدراسة:

تؤثر توقعات الوالدين الأكاديمية وتوقعات الأبناء الأكاديمية تأثيراً ملموساً على مستويات أداء الأبناء خلال مراحل تعليمهم المختلفة وقد تكون تلك التوقعات منطقية من جانب الآباء والأبناء بناءً على الخبرات السابقة التي مروا بها والقدرات العقلية والأكاديمية وإنجازاتهم السابقة، وقد تكون غير ذلك؛ حيث تتكون التوقعات اعتماداً على أسس انفعالية وعاطفية غير واقعية الأمر الذى يدفع بالأبناء إلى المزيد من الضغوط والقلق لعجزهم عن تحقيق هذه التوقعات، وطلاب الثانوية العامة لا ينفصلون عن المجتمع فهم يعايشون الأحداث ويتحدثون فيما بينهم عن مصير المجتمع بعد كل ما يسمعون عنه ويشاهدونه من حراك المجتمع اقتصادياً وسياسياً وأمنياً ناهيك عن الأعباء الدراسية والمسئولية الملقاة على عاتقهم فى هذه المرحلة المصيرية وتفكيرهم فى كونهم يكونون أو لا يكونون ويتعرضون فى هذه المرحلة لأنواع شتى من القلق كالقلق المتعلق بالمناهج الدراسية وطرق التدريس والدروس الخصوصية، وقلق يتعلق بالعلاقات الشخصية والاجتماعية، وقلق يتعلق بالحياة العاطفية والجنس الآخر، وقلق يتعلق بالبيت والأسرة والعلاقة بالوالدين والأخوة، وأسلوب المعاملة الوالدية، وقلق يتعلق بالصحة والنمو البدني والشكل العام، وقلق يتعلق بالطموح التعليمي والمهني، وقلق يتعلق بالحياة المالية والمعيشية والعمل ويغلف كل ذلك أحيانا الشعور بالقلق الشديد من المستقبل خاصة عند اقتراب نهاية الدارسة بالمرحلة الثانوية ويسأل الطالب نفسه وهل سيصبح كما يتمنى؟ ويحقق أحلامه وأحلام أسرته ؟.

وفى ضوء ما تقدم يمكن إيجاز مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما طبيعة العلاقة بين توقعات الوالدين والأبناء الأكاديمية و كل من قلق المستقبل والضغوط النفسية للأبناء بالمرحلة الثانوية؟

ومن هذا السؤال تتفرع عدة تساؤلات:

١) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التوقعات الأكاديمية للوالدين والتوقعات الأكاديمية للأبناء بالمرحلة الثانوية؟

٢) ما العلاقة بين توقعات الوالدين الأكاديمية وقلق المستقبل للأبناء بالمرحلة الثانوية؟

٣) ما العلاقة بين توقعات الوالدين الأكاديمية والضغوط النفسية للأبناء بالمرحلة الثانوية؟

٤) ما العلاقة بين توقعات الأبناء الأكاديمية بالمرحلة الثانوية وقلق المستقبل لديهم؟

٥) ما العلاقة بين توقعات الأبناء الأكاديمية بالمرحلة الثانوية والضغوط النفسية لديهم؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلى:

١) الكشف عن دلالة العلاقة بين التوقعات الأكاديمية للوالدين والتوقعات الأكاديمية للأبناء بالمرحلة الثانوية.

٢) الكشف عن دلالة العلاقة بين توقعات الوالدين الأكاديمية وقلق المستقبل للأبناء بالمرحلة الثانوية.

٣) الكشف عن دلالة العلاقة بين توقعات الوالدين الأكاديمية والضغوط النفسية للأبناء بالمرحلة الثانوية.

٤) الكشف عن دلالة العلاقة بين توقعات الأبناء الأكاديمية بالمرحلة الثانوية وقلق المستقبل لديهم.

٥) الكشف عن دلالة العلاقة بين توقعات الأبناء الأكاديمية بالمرحلة الثانوية والضغوط النفسية لديهم.

المصطلحات الإجرائية للدراسة:

التوقعات الأكاديمية للأبناء (Academic expectations for sons):

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها الأهداف والطموحات الأكاديمية العالية التى يضعها الأبناء لأنفسهم.

توقعات الوالدين الأكاديمية للأبناء (Academic expectations of parents of sons):

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها الأهداف والطموحات الأكاديمية العالية التى يضعها الوالدان للأبناء.

قلق المستقبل (Future Anxiety):

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه شعور بالتوتر عند التفكير في الحياة والإحساس بفقدان الأمن نحو المستقبل والنظرة التشاؤمية للحياة.

الضغوط النفسية (Psychological pressures):

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها مجموعة من المواقف غير السارة تؤدى إلى توتر وانزعاج واختلال التوازن النفسي والفسيولوجي وهذا يتطلب من الفرد جهداً لإعادة هذا التوازن.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من (٥٢٤) طالباً وطالبة بالصف الثانى الثانوى فى مدرستين (مدرسة السعدية الثانوية المشتركة وملحقتها مدرسة أبو جلال الثانوية، ومدرسة الشهيد عودة الثانوية للبنين) التابعتين لمديرية التربية والتعليم بالدقهلية – إدارة شربين التعليمية وذلك للعام الدراسى ٢٠١٥-٢٠١٦.

أدوات الدراسة:

١. مقياس التوقعات الأكاديمية للوالدين (إعداد الباحثة).
٢. مقياس التوقعات الأكاديمية للأبناء (إعداد الباحثة).
٣. مقياس قلق المستقبل (إعداد الباحثة).
٤. مقياس الضغوط النفسية (إعداد الباحثة).

حدود الدراسة:

يتحدد البحث الحالى بما يلى:

١-الحدود البشرية:

عينة مناسبة من طلاب وطالبات الصف الثانى الثانوى.

٢- الحدود المكانية:

يتم التطبيق الميدانى فى مدرستى الثانويه للبنات والثانويه للبنين التابعين لإدارة حى غرب المنصورة بمحافظة الدقهلية

٣- الحدود الزمنية:

يتم التطبيق الميدانى خلال العام الدراسى ٢٠١٥-٢٠١٦

منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي والذى يتناسب مع هذه الدراسة وفروضها حيث يتم وصف الظاهرة وجمع معلومات دقيقة عنها ومعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

إجراءات الدراسة:

تسير إجراءات الدراسة الحالية على النحو التالي:

١. الاطلاع على التراث النفسي والتربوي المتصل بمتغيرات الدراسة (توقعات الوالدين – توقعات الأبناء – قلق المستقبل – الضغوط النفسية).

٢. بناء أدوات الدراسة والتحقق من خصائصها السيكومترية من حيث (الصدق – الثبات).

٣. تطبيق الأدوات على عينة الدراسة.

٤. الحصول على النتائج، وصفها، تفسيرها.

٥. توثيق البحث ومقترحاته.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية :

١. مؤشرات الإحصاء التربوى (المتوسطات – الإنحراف المعيارى).

٢. معامل الارتباط الخطى لبيرسون.

٣. معادلة t_Test للفروق بين المجموعات المستقلة.

نتائج الدراسة:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات توقعات الوالدين ومتوسطات درجات توقعات الأبناء لصالح توقعات الأبناء عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

٢. وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين توقعات الوالدين الأكاديمية وقلق المستقبل للأبناء بالمرحلة الثانوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

٣. وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين توقعات الوالدين الأكاديمية والضغوط النفسية للأبناء بالمرحلة الثانوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

٤. وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين توقعات الأبناء الأكاديمية وقلق المستقبل لديهم عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

٥. وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين توقعات الأبناء الأكاديمية والضغوط النفسية لديهم عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

وبالإعتماد على النتائج السابقة، توصى الباحثة الآباء والمربين بتوفير الجو النفسى المناسب وذلك بالبعد عن التوقعات الأكاديمية المفرطه والمبالغ فيها والتى توقع الأبناء فى القلق وتعرضهم للضغوط النفسية، و أن يكونوا خير عون لأبنائهم فى تقديم المساعدة وتوجيه النصح والإرشاد ليتمكنوا من الوصول بهم إلى أرقى المستويات العلمية والنفسية والإجتماعية.